هذا الغالب علي قرائهم والكل تجيز الثلاثة فعلم
هذا ان اسكان المرتل وتحريكه وتشديده
وتمده اتم وكذلك المتوسط بالنسبة الي الحادر
واخبر ان التجويد زينة الاداء والقراءة والفرق بين
التلاوة والاداء والقراءة ان التلاوة قراءة القران
متتابعا كالادوار والدراسة والاوراد الموظفة
والاداء الاخذ عن الشيوخ والقراءة اعم وتطلق علي
التلاوة والاداء والله اعلم وَهُوَ اعطاء الحروف حقها
من صفة لها ومستحقها هذا تعريف التجويد وهو
اي التجويد اعطاء الحروف بعد احسان مخارجها
وتمكينها في محابزها حقها من كل صفة من
صفاتها المتقدمة واعطاؤها مستحقها من تفخيم
وترقيق ونحوه وقال الناظم رحمه الله في كتابه
المسمى بالتمهيد في التجويد التجويد هو اعطا الحروف
حقوقها وترتيبها مراتبها ورد الحروف الي مخارجها
واصلها والحاقها بنظيرها واشباع لفظها وتلطيف
النطق به علي حال صيغتها وهيئتها من غير اسراف
ولا تعسف ولا افراط ولا تكلف والفرق بين حق
الحرف ومستحقه ان حق الحرف صفته اللازمة له
من همس وجهر وشدة ورخاوة وغير ذلك من
الصفات المارضية ومستحقه ما ينشا عن هذه
الصفات كترقيق المستفل وتفخيم المستعلي ونحو ذلك والله اعلم

ورد كل واحد لاصله واللفظ في نظيره كمثله
مكملا من غير ما تكلف باللطف في النطق بلا تعسف

اي والتجويد هو رد كل حرف لاصله اي حيزه من مخرجه
واللفظ في نظير ذلك الحرف كمثل لفظك به اولا يعني

ان كان نطقت بحرف مرقق او مفخما او مشددا مثلا فالفظ [illegible] بمثل نظيره لفظك اولا يعني [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)